الصين بعيون عربية

阿拉伯人看中国

بعيون عربية الصين

نشرة أسبوعية تهتم بأخبار الصين وموقعها في العالم وعلاقاتها مع العرب

العدد السادس والخمسون

الاثنين ٢٧-٢-٢٠١٧

عدد خاص

ندوة العلاقات العربية الصينية في بيروت:

خطوة أخرى إلى الأمام

حفل استقبال للمشاركين في الندوة

العرب والصين.. تناغم تصقله الشيجينبينغية

تغطية إعلامية عربية

محمود ريا

خطوة أخرى إلى الأمام

تشكل ندوة العلاقات العربية الصينية التي عُقدت في بيروت الأسبوع الماضي خطوة أخرى إلى الأمام في مسيرة تطوير الروابط بين الأمتين العظيمتين، وفرصة لخلق المزيد من أجواء التفاهم بين العلماء والمثقفين والأكاديميين والإعلاميين من كلا الطرفين، تمهيداً لنقل هذا التفاهم إلى الناس العاديين الذين ما زالوا يحسون بحاجز كبير يفصل بين هذا "العالم" وذاك.

الصين تحمل اسم المملكة الوسطى "جونغ غوا ـ中国" والعرب يطلقون على أنفسهم التسمية الإسلامية "الأمة الوسط" وكلا الطرفين بحاجة إلى معرفة معنى الوسطية، والمفاهيم التي يحملها هذا المعنى، وعناصر التلاقي والتشابك بين القيم المشتركة التي يختزنها "الاعتدال" الموجود في المعنيين ومدى قدرته على الجمع بين الأمتين.

الندوة التي ضمّت نخبة من الباحثين العرب والصينيين كانت مكاناً لتلاقح الأفكار ولنزح التجارب ولتبادل وجهات النظر. والمهم فيها أنها لم تكن مكاناً للمجاملات وتبادل الإشادات، بل هي كانت مسرحاً لطرح آراء صريحة ـ وناقدة في الكثير من الأحيان ـ حول العلاقات العربية الصينية وكيفية تخطي العقبات التي تواجهها.

وهذه الانتقادات لم تكن من طرف واحد تجاه طرف آخر، وإنما كانت من الطرفين وباتجاه الطرفين أيضاً، فالباحث العربي وجه انتقادات لبعض السياسات العربية تجاه الصين في الوقت نفسه الذي انتقد بعض السياسات الصينية تجاه العرب. والباحث الصيني فعل الشيء نفسه، فلم يضع مسؤولية عدم اندفاع العلاقات بين الأمتين على العرب فقط، وإنما وجه في بعض الأحيان ملاحظات قوية إلى السياسة الصينية في هذا المجال.

من هنا يبدو أن الجهد الذي بذله مركز دراسات الوحدة العربية ومعهد درسات الشرق الأوسط في جامعة شانغهاي الدولية جهداً مميزاً نجح في إخراج الندوة وجلساتها ومناقشاتها في مستوى أكاديمي الرفيع، مع المحافظة على علاقتها مع الناس وقضاياهم واحتياجاتهم، على أمل ان يكون الكتاب الذي سيصدر باللغتين العربية والإنكليزية عن الندوة، ويتضمن كل المعلومات والمباحثات التي دارت خلالها، مرجعاً يُبنى عليه لتطوير العلاقات العربية الصينية، وتكون الجهود المبذولة حجر أساس في مشروع نهضة العلاقات العربية الصينية والارتقاء فيها إلى أعلى المستويات.

بعيون عربية الصين

مشروع الصين بعيون عربية

هو مشروع متكامل، يهدف إلى جعل الصين أقرب، وهي التي باتت تفرض نفسها في كل مكان في العالم، والتي تحولت إلى فرصة وتحدّ في الآن عينه، وهو لبنة أولى في بناء المعرفة العربية حول الصين.

يقوم المشروع بشكل أساسي على موقع الصين بعيون عربية

www.chinainarabic.org

على شبكة الإنترنت، وهو موقع متكامل يتضمن الخبر والمعلومة والرأي والتحليل والتحقيق والدراسة ويتناول قضايا الصين الداخلية وعلاقاتها مع الدول العربية والعالم ككل، إضافة إلى الأوضاع الاقتصادية والمنوعات والرياضة.

الموقع هو جزء من طموح عربي لإقامة علاقة صداقة مع الصين، وهو موقع شقيق للاتحاد الدولي للصحفيين والاعلاميين والكتاب العربي أصدقاء الصين، هذا الاتحاد الذي يتولى رئيس تحرير الموقع مهمة أمين السر وعضو المجلس القيادي التنفيذي فيه.

مدير الموقع: محمود ريا

رئيس التحرير: علي ريا

لتعليقاتكم واستفساراتكم وملاحظاتكم ومقالاتكم، يمكنكم مراسلتنا على العناوين البريدية التالية:

بريد موقع الصين بعيون عربية الرسمي: info@chinainarabic.org

مجموعة الصين بعيون عربية على الفايسبوك

China In Arab Eyes الصين بعيون عربية

بريد مدير المشروع: ramamoud@gmail.com

رقم الهاتف:

٠٠٩٦١٣٩٣٤٣١٣ من خارج لبنان

٠٣٩٣٤٣١٣ من لبنان

ترجمة المواد من الإنكليزية إلى العربية:

آية علي أحمد

العرب والصّين.. تناغُم تَصقُلهُ الشّيجِينبِينغيّة

الأكادِيمي مروان سوداح*

تعود العلاقات الوثيقة والتناغم والانسجام بين الأُمّتين العربية والصينية إلى أكثر من ٢٠٠٠سنة، إذ توثّقت بِطريق الحرير العريق القديم، وأعتقد بأنها ستتعزّز بما لا يُقارن بالماضي في السنوات المُقبلة، بعد تمكين مبادرة "الحزام والطريق" الشّيجِنبِنغيّة.

وفي مُنتصف القرن الـ٢٠، وبنتيجة التغيّرات في الوضع الدولي، ونهاية الحرب الكونية الثانية، وانكسار اليابان العدوانية، وقَبر الفاشية والنازية، حَقّقت العلاقات العربية الصينية نقلة نوعية تكلّلت باعتراف دبلوماسي طبيعي باثنين وعشرين بلداً مستقلاً عضواً بجامعة الدول العربية.

واللافت، أن العلاقات الرسمية العربية الصينية تأسست بالتدريج، إبتداء بسنة١٩٥٦ و١٩٥٨، حين اعترفت القاهرة ثم الجزائر ببيجين. ولاحظتُ كمُراقب، أن الاردن سبق الأنظمة الملكية والأميرية بتأسيس علاقات دبلوماسية مع الصين الجمهورية عام١٩٧٧م، وها هي عمّان تتأهّب للاحتفال يوم ٧أبريل/نيسان ٢٠١٧م بالذكرى الـ٤٠ لإقامتها.

في العلاقات مع الصين، نرى كيف أن الجمهوريات العربية الطالعة والمتحرّرة كانت سبّاقة للاعتراف بالنظام الصيني الجمهوري والمُتحرّر والحر، بينما كانت غالبية الدول الملكية والأميرية، عدا المغرب، آخر الأنظمة المُعترفة بالصين. ولفت ذلك إلى تماثل الأنظمة الجمهورية فكرياً وسياسياً وإقتصادياً مع الصين، بينما جوهر الأنظمة الأخرى بقي منذ ذلك الزمان وإلى اليوم، مُتعارِضاً مع نمط الحكم الصيني واقتصاده وسيكولوجيته وسوسيولوجية شعبه.

ومقابل الاعتراف السريع مِن لدنِ الدول الجمهورية بالصين، لوحظ تباطؤ واضح باعتراف الدول المَلكية والأميرية بها، فقد بادرت الجمهوريات للاعتراف بالصين بعد تحرّرها هي من الاستعمار، بينما الغالبية الساحقة من الدول الأُخرى لم تعترف بالصين سوى بعد دنو مرحلة "الإصلاح والإنفتاح" الصيني١٩٧٨ أو بعدها. وهنا نكتشف أن الأنظمة العربية المُتضادة مع النظام الصيني كانت تأمل أن تخلع الصين عن نفسها عباءتها الإشتراكية، وأن ترتدي أخرى مشابهة و/أو مطابقة للدول المَلكية والأميرية!

إلا أن الآمال العربية المُنَاهضة للإشتراكية تبخّرت، لأنها كانت أحلاماً بدلاً مِن أن تكون دراسات مُعمّقة وواقعية. لكن العواصم النفطية المَلكية العربية صارت مع مرور الوقت، من أكبر المُتعاونين الاقتصاديين مع الصين، مع بقاء التوجّه السياسي للعَالَمين الجمهوري الصيني والمَلكي العربي على طرفي نقيض سياسي وفكري.

ترى مختلف الدول المَلكية والجمهورية أن علاقاتها مع الصين يجب أن تبقى جيدة، وأن لا يَشوبها أية شائبة سياسية، وتلتزم بالمصالح المشتركة، بخاصة الاقتصادية والاستثمارية.

ويجب الاعتراف أن مُختلف الأنظمة العربية قد استفادت من علاقاتها مع الصين في كل المناحي، إذ بقيت الصين تنظر بواقعية للتغيّرات السياسية العربية، وتؤكد على أولوية إنهاض الوضع الصيني بعامّة، قبل أية مساعدة أممية منها للدول النامية والفقيرة، وهو حق لها وواجب تجاه شعبها أولاً.

لكن وبرغم ذلك، لم تتوقف الصين لحظة عن مساعدة "هذا النوع" من الدول خلال حَقبتي المُحرّر والمؤسس الكبير ماوتسي تونغ، والمُصلح والمُنفتح العِملاق دنغ هيساو بينغ، وفي خضم الحقبة الحالية للزعيم الحكيم والحَليف لاتحادنا الدولي للصحفيين والأعلاميين والكتّاب العرب أصدقاء وحُلفاء الصين - شي جين بينغ.

وبغض النظر عن أن طبيعة أنظمة عربية ما تُصنف بأنها "خطرة" على الوضع السياسي الصيني، إلا أن الجانبين العربي والصيني يَلتزمان بصرامة بحدودهما تجاه المُشتركات والربح الجماعي، والاحترام الكامل للسيادة الوطنية، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، والابتعاد بكل الأشكال عن مساعدة الإرهابيين والمُعارِضين السياسيين.

***رئيس الاتحاد الدولي للصحفيين والإعلاميين والكتّاب العرب أصدقاء وحُلفاء الصين – الاردن.**

**** المقال خاص بنشرة "الصين بعيون عربية"**

الدكتور خير الدين حسيب لـ (الصين بعيون عربية):
محاولة لجلب الانتباه لما يحصل في الصين

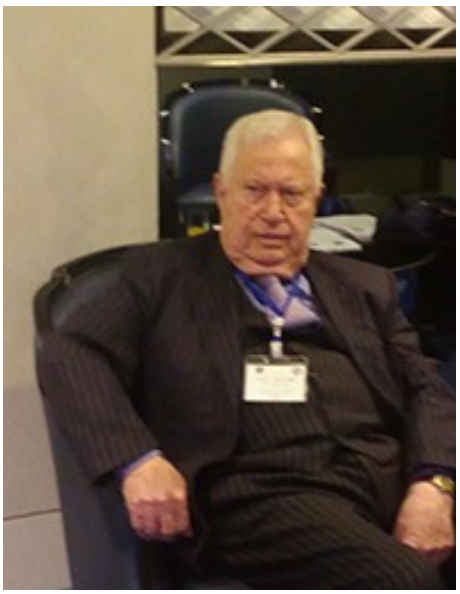

مقابلة خاصة بـ "نشرة الصين بعيون عربية"
أجراها: محمود ريا

ـ لماذا الاهتمام بالصين، ولماذا يخصص مركز دراسات الوحدة العربية ندوة للموضوع الصيني؟

= الصين بلد صاعد، ولم يعد من الممكن أن نقول عنه إنه بلد من العالم الثالث. ونحتاج إلى معرفة ودراسة التجربة الصينية، ليس من أجل أخذها كما هي، ولكن فيها جوانب مهمة كثيراً تستحق الدراسة، والصين مرشحة لأن تصبح إحدى الدول العظمى في العالم، وهي الآن لا تتدخل كثيراً في المشاكل الدولية، ولكنها مع روسيا تأخذ مواقف في صالح العالم الثالث. ولذلك فإن واجبنا، ولمصلحتنا، أن نتابع التجربة الصينية.

كما أن التجربة الصينية أثبتت خلاف ما يُقال لنا بأن التنمية تحتاج للديموقراطية، وأنا لا أقول هذا لأنني لست مقتنعاً بالديموقراطية، وإنما أرى أن الديموقراطية هي أحد المحاور الستة للمشروع النهضوي العربي.

وأنا أتحدث عن التجربة الصينية حتى لا تبدو الأوضاع الحالية العربية غير الديموقراطية مبرراً لتأجيل التنمية.

الصين، ومنذ العام ١٩٨٨ إلى الوقت الحاضر، حققت معدلات تنمية من أعلى المعدلات في العالم، ما بين ٧ و١٢ بالمئة، ولم يحصل فيها ما يسمى بـ "الدورة التجّارية" (Trade cycle) حيث يحصل كل أربع أو خمس سنوات انخفاض في الاقتصاد العالمي وأزمة وما يشابهه، كما حصل في العام ٢٠٠٨. الصين لم يحصل فيها ذلك، وبالتالي أعطتنا مثالاً بأن ما كل ما يقال لنا هو صحيح.

الصين أيضاً يزيد عدد نفوسها عن ألف وثلاثماية مليون نسمة، ولا توجد فيها مجاعة، ولا توجد هجرة واسعة من الصين إلى بقية أنحاء العالم، عكس ما هو موجود في بعض دولنا وفي أفريقيا، حيث أننا لسنا قادرين على تأمين الحاجات الأساسية لشعوبنا، فيضطر الناس إلى الهجرة، ويموتون في البحر. هناك الكثير مما نستطيع أن نستفيد منه من التجربة الصينية، ونحن مقصّرون كثيراً في ذلك.

وهذه الندوة هي محاولة لجلب الانتباه لما يحصل في الصين، ووقائع الندوة جميعها، البحوث والتعقيبات والمناقشات ستُنشر في كتاب باللغة العربية واللغة الإنكليزية.

ـ أنتم قامة كبيرة ومعروفة على مدى عقود في عالم الثقافة العربية، وقرأتم الكثير وعرفتم الكثير. هل أضافت الندوة إلى معلوماتكم ما هو مفيد في عملية دفع التنمية في العالم العربي؟

= دعني أقول إن معلوماتي عن الصين لا تماثل معلومات الفرد العادي العربي، لأنني منذ زمن طويل متابع لما يجري في الصين، وذهبت مرتين إلى الصين، واهتّميت بتجربة الصين وغير الصين، وأصدرنا كتاباً عن التجربة الآسيوية، ومن ضمنها الصين. ولكن في هذه الندوة وجدت الكثير الذي تعلمته واستفدت منه.

أما بالنسبة للمثقف العربي العادي فأنا أعتقد أن هناك الكثير الكثير مما سيستفيد منه من هذه الندوة، وستجلب انتباهه إلى حقيقة ما يحصل في الصين.

ـ هل ترون أن هذه التجربة يتيمة، أم أنها ستكون جزءاً من مسار يهدف إلى تقريب الصين إلى العالم العربي؟

= نحن دخلنا في هذا الموضوع، بعد عشرات السنين من مؤتمرات وزيارات عربية من جهات أخرى، الأفروآسيوية، الجامعة العربية والخليج. لكن معظم هذه النشاطات أنا لم أسمع عنها في حينها، وأنا مهتم بهذا الموضوع، فكيف الأمر بالنسبة للمواطن العادي؟

الزيارات والاجتماعات وغيرها من النشاطات قائمة، ولكنها لم تصل إلى الفرد العربي العادي..

ـ بقيت عند النخبة؟

= ولا حتى على المستوى النخبة. نحن من النخبة، ولكن لم نسمع بهذه النشاطات.

أنا أعتقد أن هذه الندوة وما سيصدر عنهاسيكون مفيداً جداً. وآمل أن يكون هناك تغطية إعلامية لها، وقد بذلنا جهوداً كبيرة من أجل تأمين تغطية إعلامية ونأمل أن ننجح بالرغم من مقاطعة الإعلام العربي.

ونحن لن نكتفي بهذا. نحن وقّعنا بروتوكولاً مشتركاً مع الجانب الصيني وبحثنا في كيفية تنفيذ هذا البروتوكول، وفي تنفيذ أنشطة مشتركة أخرى.

السفير يو تشن لـ (الصين بعيون عربية):
كيف يكون هناك تعاون ناجح دون أن يكون هناك تعارف وتفاهم؟

مقابلة خاصة بـ "نشرة الصين بعيون عربية"
أجراها: محمود ريا

ـ ما هو تقييمكم لهذه الندوة، وهل ترون أنها ستقرّب بين العرب والصينيين؟

= لا بد من تقديم الشكر على هذا التنظيم الناجح لهذه الندوة حول العلاقات بين الصين والعالم العربي. لقد نظّم مركز دراسات الوحدة العربية هذه الندوة بالتشارك مع معهد دراسات الشرق الأوسط في جامعة شانغهاي.

أعتقد أن هذه الندوة شكّلت منصة مهمة لتبادل الآراء بين الأكاديميين العرب والصينيين.

من خلال هذه الندوة يمكننا أن نقوم بتبادل الأفكار والآراء والتقييم عن العلاقات الصينية العربية على مرّ السنين، تاريخياً، وفي الوقت الحاضر وأيضاً نستشرف المستقبل.

وبصورة عامة، هناك اتفاق في الآراء حول العلاقات بين الصين وبين الدول العربية على أساس أن هناك مودة ومحبة في العلاقات بين الطرفين. ونتبادل دائماً الآراء والتنسيق في العلاقات بين الطرفين في المحافل الدولية، وكذلك فيما يتعلق بشؤون الشرق الأوسط.

وطبعاً هناك أيضاً تفاوت في الآراء حول العلاقات وحول السياسة الخارجية الصينية، ولكن هذا لا يمنع من التعاون بين الصين والدول العربية في قضايا مختلفة وأولها قضية فلسطين، وأيضاً قضايا أخرى في الشرق الأوسط.

إن الصين دولة صديقة للدول العربية منذ القدم، وهذا شيء معروف، وخاصة في السنوات الأخيرة، حيث توثقت هذه العلاقات من خلال استحداث آليات جديدة، سواء من خلال منتدى التعاون الصيني العربي أو المبادرة الصينية للحزام والطريق.

أنا واثق أنه من خلال المناقشات والمشاورات وتبادل الآراء أننا سنعمّق التعاون بين الجانبين في مجالات مختلفة.

ودور الأكاديميين مهم جداً لأن آراءهم توضع في الاعتبار من قبل القيادة، لأنهم نخبة الشعب.

إذاً هذه الندوة ناجحة ومفيدة في تطوير العلاقات بين الصين والدول العربية.

ـ هل ترون أن الصين نجحت في توظيف القوة الناعمة من أجل الدخول إلى قلوب العرب، أم أن هناك بعض التقصير على المستوى الإعلامي وعلى المستويات الأخرى؟

= عندما نتحدث عن القوة الناعمة فإننا يمكن أن نستخدم التعبير الآخر وهو الدبلوماسية العامة.

الصين بدأت تتحرك في هذا المجال. في السنين الطويلة الماضية كان الإعلام الغربي الوسيلة الرئيسية لتبادل المعلومات والأخبار ما بين الصين والدول العربية، لأن وسائل الإعلام الغربية أخذت الموقع الرئيسي في هذا المجال لأسباب تاريخية.

الآن الجانب الصيني يريد التعريف عن الصين والتعرف على البلاد العربية والشعوب العربية من خلال التبادل والتواصل المباشر، سواء عبر الندوات أو المهرجانات أو تبادل البرامج الفنية والثقافية والأدبية والإنسانية بصفة عامة.

لذا من المهم جداً أن يكون هناك تواصل مباشر للتعارف بين الطرفين، لأن هذا يشكل أساساً للعلاقات. وكيف يكون هناك تعاون ناجح دون أن يكون هناك تعارف وتفاهم؟

البروفسور دينغ لونغ : هناك انتقادات ووجهات نظر صريحة جداً

ـ كيف ترون نجاح هذه الندوة في تعزيز العلاقات العربية الصينية؟

= تعتبر هذه الندوة ناجحة جداً لأن من شارك في هذه الندوة هم خبراء في الشأن الصيني وفي الشأن العربي، وهناك متخصصون في الدراسات حول العلاقات الصينية العربية، وكانت الأبحاث المقدمة في الندوة عميقة وشاملة وتتناول كل جوانب هذه العلاقات.

وإضافة إلى ذلك هناك نقاشات مستفيضة جداً وعميقة، وهناك أصوات مختلفة، وليس هناك صوت واحد يردد أن الصين تحب العرب والعرب يحبون الصين، وإنما هناك انتقادات وهناك وجهات نظر صريحة جداً، والأحاديث لا تقوم على المجاملة فقط.

لذلك أعتقد أن هذه الندوة تعتبر أكثر الندوات حول العلاقات العربية الصينية نجاحاً على الإطلاق.

ـ هل ستنقلون الاقتراحات والتوصيات في الندوة إلى القيادة الصينية للاستفادة منها؟

= بالطبع، أنا سمعت طروحات مدهشة. ومن خلال الأبحاث تعرفت على وجهات نظر الجانب العربي حول الصين والآمال العربية حيال الصين. وسوف أنقل هذه التوصيات والاقتراحات إلى الجانب الصيني.

الدكتور ناصر التميمي: نحتاج لجهود مشتركة لتعديل الصورة السلبية عن الطرفين

ـ ما هو تقييمك للفائدة التي يمكن تحصيلها من ندوة بهذا الحجم؟

= أعتقد ان الندوة مهمة جداً، ولكن لا أرى أنه يجب أن تكون ندوة وحيدة، بل يُفترض أن يُبنى عليها ندوات أخرى.

وجهة نظري أن هناك الكثير من القضايا التي يجب مناقشتها، وعلى رأسها سوء التفاهم بين العرب والصينيين.

وهذا الأمر لا يمكن حلّه إلا عبر ندوات وعبر إيصال هذه الآراء إلى الشباب الصينيين والشباب العرب حتى يروا الصورة الحقيقة بعيداً عمّا ينقله الإعلام الغربي الذي يقدّم صورة سلبية عن الصين وصورة سلبية عن الإسلام والمسلمين.

أنا لا أتحدث عن كل الإعلام الغربي، فهناك أصوات غربية متوازنة، ولكن بشكل عام فإن الصورة التي تُنقل عن الصين وعن الإسلام صورة سلبية، وتحتاج لجهود من الصينيين ومن العرب لتعديل هذه الصورة.

المسبحة في اليد.. العلاقات في القلب.. والأمل بالمزيد

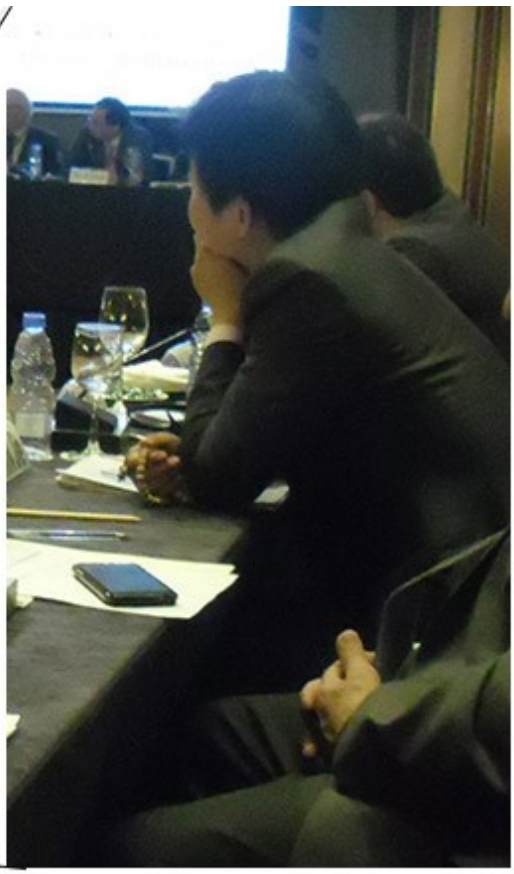

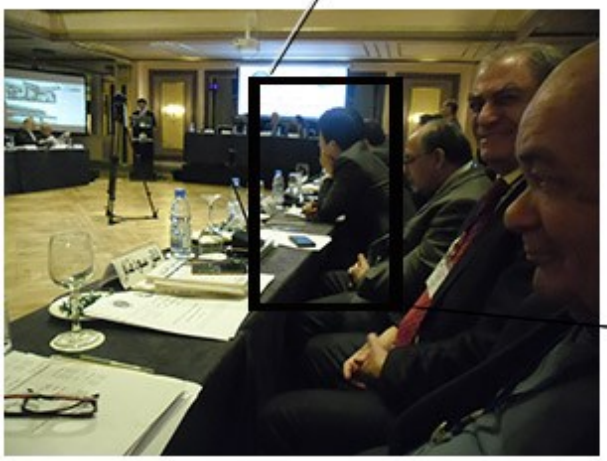

المسبحة في يده، ينصت بدقة وتمعّن إلى ما يُقال، باللغة العربية طبعاً، يتابع محاضرةً بعد محاضرة، وجلسة بعد جلسة، بلا كلل ولا ملل.

هذا هو حال أحد المشاركين الصينيين في ندوة العلاقات الصينية ـ العربية التي نظّمها مركز دراسات الوحدة العربية بالاشتراك مع معهد دراسات الشرق الاوسط بجامعة شنغهاي الدولية بالصين في فندق البريستول في بيروت يومي ٢٢ و٢٣ شباط/ فبراير الحالي.

وهذه الحالة ليست فريدة، فقد لاحظتُ المسبحة في أيدي العديد من الأساتذة الصينيين، في مظهر يوحي بأن هؤلاء الأساتذة الكبار بالقيمة، وإن كان أغلبهم ما زالوا في ريعان الشباب، لا "يدرسون ـ ويدرّسون" العلاقات مع العرب، وإنما يعيشون هذه العلاقات، ويجعلونها نمط حياة وأسلوب عيش.

المسبحة لفت نظري إليها أستاذنا الكبير الدكتور مسعود ضاهر، عميد العلاقات اللبنانية الصينية، ورئيس الرابطة اللبنانية الصينية للصداقة والتعاون، وهو كان في هذه اللفتة يؤكد على المعنى الذي فهمتُه من هذه الصورة، إذ أن شهادته في هذا المجال نابعة عن خبرة ومعرفة بما يحمله هؤلاء الأساتذة في داخلهم من مشاعر طيبة تجاه العرب، وتجاه العديد من عاداتهم وتقاليدهم.

العلاقات العربية الصينية جيدة ومتنامية، ويجب أن تصبح بهذا العمق، عمق التمازج الحضاري والفكري والاجتماعي، وأن تتوسع من إطارها الأكاديمي والنخبوي إلى الإطار الشعبي والعام، كي تصبح علاقات حقيقية ومستدامة، وكي تحقق المنشود منها لجهة بناء جسور حقيقية بين الأمتين العربية والصينية.

ندوة العلاقات العربية الصينية خطوة مهمة على صعيد خلق هذا التمازج والتلاقي بين العرب والصينيين، والأمل بمزيد من هذه النشاطات الحيوية التي تعبّد أكثر فأكثر الطريق العريض الذي بات يربط بين الطرفين، والذي يمكن تسميته بـ "طريق الحرير الجديد".

تقرير شامل حول جلسات ندوة العلاقات العربية الصينية

(الصفحات ٨-٩-١٠-١١-١٢-١٣-١٤)

انطلاق أعمال الندوة..
والجلسات الصباحية لليوم الأول

انطلقت صباح الثلاثاء ٢١-٢-٢٠١٧ أعمال الندوة الفكرية "العلاقات العربية الصينية" التي نظمها مركز دراسات الوحدة العربية بالتعاون مع معهد دراسات الشرق الاوسط بجامعة شنغهاي الدولية بالصين، في فندق البريستول بحضور رئيس اللجنة التنفيذية ومجلس أمناء مركز دراسات الوحدة العربية الدكتور خير الدين حسيب، رئيس معهد دراسات الشرق الأوسط بجامعة شنغهاي الدولية الدكتور صانغ ديغانغ، مستشار الأمين العام لجامعة الدول العربية السفير خالد الهباس، وحشد من الأساتذة الجامعيين والباحثين ودبلوماسيين سابقين صينيين ولبنانيين وعرب.

افتتحت الندوة بكلمة الدكتور خير الدين حسيب الذي أعرب عن اعتقاده بأن "العرب عموماً مقصّرون في الاهتمام بالصين وما حققته من تنمية وتطور وضعها على خريطة العالم وما حققته من تقدم لا نعلم عنه إلا القليل جداً على مستويات مختلفة". وإذ أشار إلى ان التنمية التي حققتها الصين هي أعلى معدلات تنمية في العالم، لفت إلى أن العرب عموماً لم يعطوا هذه التجربة حقها من الإطلاع والمعرفة، معرباً عن أمله أن ينجح مركز دراسات الوحدة العربية من خلال هذه الندوة وما سيليها من متابعة مستمرة للتجربة الصينية، أن يحدث إضافة عربية لما يحصل فيها والاستفادة منها والاهتمام بها.

ثم ألقى الدكتور يوسف الصواني كلمة مركز دراسات الوحدة العربية، فتحدث عن أهمية تطوير العلاقات العربية الصينية وعدم الاستغراق في التاريخ وإنما الاستفادة من الماضي لتطوير الحاضر. وشدد على ضرورة الاستفادة من الصين لما تمثله من قوة كبرى في هذا العالم خصوصاً وأنها أظهرت في أكثر من مناسبة انحيازها إلى جانب قضايا المنطقة.

وألقى الدكتور صان ديغانغ كلمة معهد دراسات الشرق الأوسط بجامعة شنغهاي الدولية فتحدث عن الرغبة الصينية في تعزيز وتطوير العلاقة مع العرب.

وكانت كلمة للدكتور تيم نيبلوك.

واختتمت الجلسة الافتتاحية بكلمة مستشار الأمين العام لجامعة الدول العربية السفير خالد الهباس الذي دعا الصين إلى "دعم قضايانا العادلة في العالم العربي بما لا يضر بمصالحهم".

االتتمة على الصفحة ٩

تتمة المنشور على الصفحة ٨

ثم عقدت الجلسة الأولى التي ترأسها المدير العام للمنظمة العربية الدكتور هيثم الناهي.
ثم تلا السفير المصري السابق الكتور عبد الفتاح عز الدين كلمة الدكتور محسن فرجاني الذي قدّم دراسة معمقة ومستفيضة عن المراحل التاريخية للعلاقات العربية الصينية منذ ٢٠٠٠ سنة، وركّز على ٤ مراحل أساسية مرت بها هذه العلاقة هي: مرحلة اكتشاف الصين للعالم، والمرحلة الثانية أثناء قيام الدولة العباسية، والمرحلة الثالثة عندما احتل المغول بغداد، والمرحلة الأخيرة في منتصف القرن العشرين حيث انفتحت الصين على المشرق العربي بعد المغرب العربي.
ثم ألقى الدكتور الصيني جيان زونجي كلمة ركّز فيها على تطور العلاقات العربية الصينية، وإذ أشار إلى أن هذه العلاقات قديمة جداً، لفت إلى أنها شهدت في السنوات الأخيرة تطوراً سريعاً وشاملاً، وتحولت من البعد التاريخي إلى البعد المستقبلي لأن كلاهما يحتاج إلى الآخر.
ثم عقّب الدكتور مسعود ضاهر على الورقتين، فكشف أنه لم يترجم كتاب واحد عن اللغة الصينية إلى اللغة العربية، متسائلاً عن أسباب عدم إعطاء العرب الأهمية للجانب الصيني، وما السبب الذي منع العرب من أخذ العلم من الصين، لافتاً أن التراث العربي غني والصيني غني أيضاً.
وأعرب عن أمله أن تكون الندوة القادمة متخصصة وتعطي أبحاثاً أكثر علمية وتجيب على الأسئلة التي يطرحها طلاب الجامعات.
وعقّب على المداخلتين السفير الصيني السابق في الدوحة الدكتور غاو يوتشين الذي أشار إلى أنه دون التعرف على الماضي لا يمكن أن نركز على الحاضر، لذا يجب أن تكون هناك دراسة للمعطيات التاريخية ما بين الصين والعرب من زاوية أكاديمية ومن نظرة واقعية، مؤكداً أن هناك رغبة مشتركة من الجانبين الصيني والعربي لتعميق التعاون بينهما.
وفي ختام الجلسة جرى حوار بين الباحثين الحاضرين والمداخلين طرحت خلاله أفكار عدة ركز بعضها على ضرورة إدارك الطرفين الصيني والعربي لأهمية العلاقات بينهما إضافة إلى إنشاء وتفعيل مراكز الترجمة والتعريب.
وترأس جلسة المحور الثاني د. محمود علي الداود الذي أشار إلى النهضة التنموية الرائعة والتقدم التكنولوجي الذي حققته الصين.
ثم قدّم الدكتور مصطفى كامل السيد أستاذ العلوم السياسية في جامعة القاهرة مداخلة ركّز فيها على الإصلاحات التي أجرتها الصين وتأثيرها على الاقتصاد، وتطرق إلى نموذج التنمية، مشيراً إلى سببين أديا إلى التنمية الصينية هما التركيز على الصادرات والأسواق الدولية والقيادة الرسمية للإقتصاد.
وعقّب الدكتور كيان اكزامينغ على مداخلة السيد، فتحدث عن نقاط أساسية أدت إلى نجاح النموذج الصيني أبرزها : التركيز على حياة الناس، الإصلاح التدريجي وتعزيز الثقافة، الابتكار في الانتاج، والطريقة الفريدة التي تعتمدها الدولة في طريق الإصلاح والتي تؤمن تلبية حاجات الناس وخصوصاً المعيشية.

جلسات بعد ظهر الثلاثاء:
الصين لم تتخلّ يوماً عن تضامنها مع الشعب الفلسطيني

واصلت ندوة العلاقات العربية – الصينية أعمالها في فندق البريستول بعد ظهر الثلاثاء، وترأس الجلسة الثالثة الدكتور عبد الحسين شعبان حول محور "الصين والتنافس الجيوبوليتيكي في المنطقة : الحرب ضد الإرهاب".

ثم قدّم رئيس مركز دراسات الشرق الأوسط الدكتور جواد الحمد مداخلته التي بحثت إشكالية الإطار المفاهيمي لمشكلة الإرهاب بين العرب والصين، خصوصاً الإشكالية العامة في مفهوم الإرهاب والمقاومة. ورأى أن ارتباط الموقف الصيني بمصالح عسكرية وأمنية مع إسرائيل واقتصادية مع الولايات المتحدة يجعلها تكاد لا تبدي موقفاً مستقلاً مؤثراً في السياسة الدولية أو قرارات مجلس الأمن الدولي إزاء قضايا الصراع في المنطقة أو إزاء العدوان الإسرائيلي.

ولمعالجة هذا الخلل دعا إلى إيجاد إطار مفاهيمي مشترك عربي صيني من خلال الاتفاق على أن التصدي للاحتلال العسكري الأجنبي للأراضي العربية سواءً في فلسطين أو في العراق أو في مزارع شبعا أو الجولان أو سيناء هو مقاومة مشروعة وفق القانون الدولي، وأن لإسرائيل علاقة مباشرة بمفاهيم الإرهاب الدولي وهي ترعى الإرهاب، كذلك الاتفاق على أن المجموعات المسلحة التي تمارس الإرهاب في المنطقة العربية وفي العالم هي مجموعات إرهابية.

ثم تحدث الدكتور الصيني باو تشينغ شانغ عن موضوع مشاركة الصين في مكافحة الإرهاب في الشرق الأوسط، لافتاً إلى أن بكين تدعو إلى تعزيز التنسيق الدولي لمكافحة الإرهاب لكن في إطار الأمم المتحدة، وهي تشدد على رفض المعايير المزدوجة وربط الإرهاب بالدين.

ثم تليت أجزاء من مداخلة للدكتورة سنية الحسيني التي رأت أن الصين لم تتراجع عن دعم القضية الفلسطينية وإنما باتت تدعمها وفق آلية جديدة بعد توقيع المعاهدات العربية – الإسرائيلية.

وقدّم المداخلة الرابعة الدكتور دينغ لونغ الذي أكد أن الصين لم تتخلّ يوماً عن تضامنها مع الشعب الفلسطيني رغم إقامة العلاقات مع إسرائيل. وهي قدمت أسلحة وتدريباً للمقاتلين الفلسطينيين، لكنها توقفت عن دعم المقاومة ضد إسرائيل بعد المصالحات العربية المتعددة مع إسرائيل. وشدد على ضرورة اجتثاث الإرهاب من جذوره وتفعيل التعاون بين العرب والصين في هذا المجال.

ثم ترأس الجلسة الرابعة الدكتور الصيني غاو يوتشين حول محور "العلاقات الإقتصادية: الطاقة"، ثم قدّمت الباحثة الدكتورة نورة عبد الرحمن يوسف من المملكة العربية السعودية بحثاً حول "العلاقة الطاقوية بين البلدان العربية والصين"، وركّزت على مجالات التعاون بين الصين والدول الخليجية، حيث يدرك كل طرف أهمية الفرص التي يقدمها له الطرف الآخر. واستعرضت الخطوات التي تمت لتعزيز التعاون بين بلدان مجلس التعاون الخليجي والصين، وأهمها: قيام الجانبين بسلسلة من الحوارات، وزيادة الاستثمارات القائمة إضافة إلى مبادرة "الحزام والطريق" المطروحة من الصين .

االتتمة على الصفحة ١١

تتمة المنشور على الصفحة ١٠

وخلصت إلى أنه من الخطوات المهمة لتعميق التعاون: إنشاء منطقة التجارة الحرة بين الصين ودول الخليج، التعاون الصيني العربي في العلوم والتكنولوجيا والإبداع، دعم الصين لإصلاح مجلس الأمن للأمم المتحدة، وتعزيز التعاون الاستثماري والمالي وتشجيع شركات كل من الجانبين على الاستثمار والمشاركة في تطوير البنية التحتية في الجانب الآخر.

ثم تحدث الأستاذ كيلن اكزمينغ من الصين فشدد على الحاجة إلى زيادة التعاون في مجالات الطاقة المختلفة، لافتاً إلى أن الصين تمكنت من تطوير العلاقات في الشرق الأوسط رغم التعقيدات الكثيرة في هذه المنطقة والخلافات بين دولها وتصاعد الإرهاب. وكشف أن الحكومة الصينية تشجع شركات النفط الصينية على الاستثمار في المنطقة.

ثم عقّب الدكتور وليد خدوري على مداخلة الدكتورة يوسف، فرأى أن مداخلتها ركزت على العلاقة الطاقوية بين الصين ودول الخليج في حين أن الصين لديها علاقات مهمة أيضاً مع كل من السودان والعراق والجزائر. وأعرب عن اعتقاده أنه كان سيغني البحث لو شملت الدراسة خلفية نشوء العلاقات الاقتصادية العربية الصينية والمراحل التي مرت بها.

واختتم اليوم الأول من الندوة بجلسة خامسة ترأسها الدكتور سعد ناجي جواد حول محور "العلاقات الاقتصادية: طريق الحرير الجديد"، ثم قدم الباحث الدكتور تيم نيبلوك مداخلة استعرض خلالها طبيعة العلاقات الاقتصادية القائمة بين دول مجلس التعاون الخليجي مع كل من الصين وأوروبا فرأى أن الاتحاد الأوروبي حتى الأن يعتبر أكبر شريك تجاري لدول مجلس التعاون الخليجي، لكنه توقع أن تصبح الصين هي الشريك الأول بحلول العام ٢٠٢٠ بسب تطور العلاقات التجارية بين الجانبين. ولفت إلى حيوية صينية جعلت منها محوراً لاستقطاب مختلف دول العالم.

ورأى نيبلوك أنه على دول الخليج أن تكون منخرطة أكثر للعمل مع إيران في بناء وإيجاد طرق تسمح بتسهيل التواصل البري بين الخليج إلى الخط الذي يتم تأسيسه حالياً.

ثم تحدث السفير الصيني السابق في قطر يو تشن الذي رأى أنه يجب الإرتقاء في مستوى العلاقات الصينية العربية بإطار التشارك لبناء الطريق الأفضل لهما، وإذ استعرض بإيجاز تاريخ العلاقات العربية الصينية التي تعود لأكثر من ألفي عام نقلت خلالها كل أمة إلى الأمة الأخرى حضارتها، شدد على ضرورة التركيز على الحاضر والمستقبل لبناء غد أفضل.

ثم عقّب على المداخلتين كل من الدكتور عبد الله باعبود من عُمان والباحث الصيني زيان زيونغ.

الجلسات الصباحية ليوم الأربعاء:
الصين تسعى إلى بناء علاقات اقتصادية في بيئة آمنة ومستقرة

استؤنفت أعمال ندوة العلاقات العربية – الصينية في فندق البريستول صباح الأربعاء، وترأس الجلسة الصباحية الأولى الدكتور ديغانغ سان وهي حول المحور السادس من محاور الندوة بعنوان "العلاقات الاقتصادية: التجارة والاستثمار والسياحة"، ثم قدّم الدكتور محمد حمشي مداخلته التي استهلها بتقديم مدخل تاريخي إلى العلاقات بين الوطن العربي والصين، ثم استعرض تحديات العلاقات العربية الصينية التي على الجانبين مواجهتها، وأبرزها التبادل اللامتكافئ في العلاقات الاقتصادية العربية – الصينية، "الاستقرار الأمني في المركب الأمني المشرق – الخليج العربي"، التمركز المفرط للسياسات الخارجية العربية حول الغرب، غيض المعرفة والفهم المتبادلين بين العالم العربي والصين، الانقسامات السياسية العربية – العربية.

وخلص حمشي إلى الفرص الاستراتيجية في العلاقات الاقتصادية العربية – الصينية التي على الجانبين الاستفادة منها وأبرزها، إشراك الوطن العربي في مشروع الطريق والحزام، تطوير منتدى التعاون العربي – الصيني، التكامل العربي – العربي والعلاقات الاقتصادية العربية – الصينية، تفعيل مضامين وثيقة السياسات الصينية تجاه البلدان العربية.

ثم قدّم الدكتور مين جي مداخلته فاستهلها بالحديث عن تاريخ وصول الدين الإسلامي إلى الصين حيث أصبح جزءاً لا يتجزأ من الحضارة الصينية، كما تحدث عن قدوم المئات من الشباب الصيني إلى العالم العربي وإلى مصر خصوصاً للدراسة، كما تحدث في المقابل عن ذهاب آلاف الأشخاص من المسلمين العرب إلى الصين. واعتبر أن التبادلات الثقافية الإسلامية والصينية تساهم في تعزيز العلاقات بين الجانبين وفي محاربة الإرهاب.

ثم تليت ورقة قدمتها الدكتوة منال موافي تعقيباً على مداخلة الدكتور حمشي، كما عقب على المداخلتين الدكتور جعفر كرار أحمد من السودان.

ثم عقدت الجلسة الثانية حول المحور السابع وهي بعنوان :"العلاقات السياسية: القضايا العربية"، وقد ترأسها الدكتور وحيد عبد المجيد، ثم قرأ الدكتور عبد الحفيظ من مصر الورقة التي أعدها الباحث الدكتور عاهد مسلم المشاقبة الذي تحدث في ورقته عن التوجهات الصينية تجاه البلدان العربية بعد ثورات "الربيع العربي" حيث لعبت دوراً إيجابياً اتسم بعدم التدخل المباشر والحفاظ على العلاقات الودية والعمل على حل النزاعات بالحوار، ودعم الدور الذي تقوم به الأمم المتحدة.

ورأى أن السياسة الخارجية الصينية تهدف إلى تحقيق مجالات التعاون الاقتصادي أكثر من ميلها إلى بناء علاقات سياسية مع الدول العربية، وهي لهذه الغاية تسعى إلى بناء علاقات اقتصادية في بيئة آمنة ومستقرة بعيداً من العنف والحروب ودون أن تضطر إلى التورط عسكرياً.

بعده تحدث الدكتور صان ديغانغ الذي قدم عرضاً موجزاً عن نظرة الصين للواقع القائم في الشرق الأوسط، وأكد على أن الصين تنظر للشرق الأوسط كسوق تجاري بينما تنظر إليه أميركا كأرض معركة.

وأشار إلى أن كل دول الشرق الأوسط ترحب بالتدخل الصيني لحل النزاعات في هذه المنطقة بسبب سياسة الصين المعتدلة القائمة على مبدأ العدالة ورفض الهيمنة، لافتاً إلى اعتبار الصين القضية الفلسطينية محقة، وأن موقفها هذا منطلق من سياستها المبدئية وليس بسبب صداقتها للعرب.

وفي سياق آخر، أكد ديغانغ أن الصين ترفض التعاطي مع أحزاب المعارضة حتى لا تتدخل في شؤون الدول.

ثم تحدث الدكتور لي بينغزونغ فقدم عرضاً عن الدور التركي في الشرق الأوسط ومأزق العلاقة بين تركيا والعالم العربي، داعياً تركيا إلى اتباع ديناميكية خاصة في علاقتها مع الدول العربية من أجل انجاح هذه العلاقات دون ربطها بطبيعة العلاقة بين تركيا والغرب.

ثم تلا الدكتور عبد الله ياعبود التعقيب الذي أعده الدكتور محمد بن هـــويدن.

وعقّب الدكتور خير الدين حسيب فأشار إلى الموقف الأميركي الجديد الذي اتخذه ترامب لصالح الكيان الاسرائيلي، معرباً عن الحاجة إلى موقف فاعل وقوي من روسيا والصين في هذا الموضوع وأن تساعدا في اتخاذ موقف دولي من هذا التراجع عن الحق الفلسطيني. وأكد أنه لولا وجود حزب الله والمقاومة الفلسطينية وتطوير المقاومة وبشكل خاص حزب الله الذي أوقف العربدة الإسرائيلية في لبنان، لربما دفنت القضية الفلسطينية، لافتاً إلى أن العرب أنفسهم منشغلون بقضايا أخرى ولم تعد القضية الفلسطينية هي أولوية بالنسبة لهم. وأضاف: هناك واجب قانوني وانساني يوجب على روسيا والصين أن تتخذا موقفاً حاسماً مما يحصل في فلسطين.

الجلسات المسائية ليوم الأربعاء:
العرب والصينيون بنوا حزاماً ثقافياً نشطاً وثرياً

تواصلت أعمال ندوة العلاقات العربية – الصينية في فندق البريستول، وعقدت بعد الظهر الأربعاء ثلاث جلسات، فترأس الجلسة الأولى بعد الظهر الدكتور مسعود ضاهر حول المحور الثامن بعنوان "العلاقات السياسية: القضايا الصينية"، وقدّم الباحث دينغ لونغ مداخلة تحدث فيها عن المنافسة بين الشركات الصينية واليابانية والكورية، معرباً عن اعتقاده بأن هناك مجالاً كبيراً للتعاون الصناعي بين الصين والدول العربية.

وإذ أشار إلى حركة فردية متبادلة بين الصين والدول العربية، لفت إلى وجود فجوة حقيقية تتمثل في عدم التواصل الشعبي.

ثم قدّم الباحث الدكتور ناصر التميمي مداخلة ركّز فيها على المصالح الجوهرية للصين، معرباً عن اعتقاده أن الطريق البحري سيبقى هو المهم، ومصالح الصين ستزداد في الشرق الأوسط وقد يتبعها تزايد في النفوذ السياسي والنفوذ العسكري خصوصاً مع تطور الصناعات العسكرية الصينية.

ثم عقّب على البحثين كل من الدكتور عبد الفتاح عز الدين، والدكتور زينغانغ ين.

وترأس الجلسة الثانية الدكتور عبد اللطيف عبيد حول "الموقف تجاه النظام الدولي وعناصر تغييره".

وقدّم الباحث الدكتور إدريس الكربيني مداخلة حول الصين وتحولات النظام الدولي الراهن، فعرض الكثير من الوقائع التي تؤكد ازدياد مكانة الصين في العالم على مختلف المستويات الاقتصادية والإنمائية والعسكرية.

وخلص إلى أن التطور المذهل الذي تشهده الصين على مستويات عدة يكون أرضية ستسمح لها في المدى المتوسط بخلخلة النظام الدولي الذي فرضته الولايات المتحدة منذ نهاية الحرب الباردة، وبالتالي سنرى مولد قوة عالمية وازنة.

ثم قدّم الدكتور ين زهي وانغ مداخلته التي استهلها بالحديث عن تفاعل الصين مع البلاد العربية، مقدماً أمثلة عدة على هذا الأمر، منها: دعم الصين للبنان في منتصف القرن الماضي، ووقوفها إلى جانب العراق في تحركه للتحرر من الاستعمار.

لكنه أكد أنه لا يمكن للصين أن تكون المخلص للناس لأنها ستصبح قوة عظمى مسيطرة كما كان الاتحاد السوفياتي سابقاً والولايات المتحدة حالياً.

ورأى أن الممارسة التي مارستها الصين في خمسينات وستينات القرن الماضي من خلال وقوفها إلى جانب الشعوب العربية التي سعت إلى التحرر من الاحتلال الأجنبي تمثل خطاباً بديلا لفهم العالم إن كانت هذه التجارب ناجحة أم لا.

وعقّب على المداخلتين كل من الدكتور علاء عبد الحفيظ محمد والدكتور جين زونجي.

وترأس الجلسة الثالثة والأخيرة في الندوة الدكتور أحمد ملي حول المحور العاشر بعنوان "العلاقات الثقافية والإعلامية".

ثم قدّم الباحث الدكتور جعفر كرار أحمد مداخلة استعرض فيها بشكل مسهب تاريخ التبادل الثقافي بين الصين وبلاد العرب منذ ظهور الإسلام وحتى قيام جمهورية الصين الشعبية، وخلص إلى أن العرب والصينيين لم يبنوا حزاماً اقتصادياً على طريق الحرير القديم فحسب، بل إنهم بنوا أيضاً حزاماً ثقافياً نشطاً وثرياً أسهم في جعل التبادلات الاقتصادية والتجارية أمراً ممكناً، فازدهرت المدن واستوعبت الشعوب على طول الحزام والطريق اختلاف الثقافات واللغات واحترمت الأديان فازدهرت الأسواق.

وقدّم الباحث الصيني نيو سونغ مداخلة حول العلاقات الثقافية بين العرب والصين، وركز حديثه على العلاقة بين الصين والمملكة العربية السعودية من زاوية أن السعودية هي محل جذب للمسلمين الصينيين الذين يذهبون إليها لتأدية فريضة الحج، مشيراً إلى وجود ٢١ مليون صيني مسلم.

واستعرض المراحل التي مرت بها العلاقة بين السعودية والصين منذ منتصف القرن الماضي وصولاً إلى أيامنا هذه.

وعقب على المداخلتين كل من الدكتور عبد الحسين شعبان والدكتور صان ديغانغ.

اختتام أعمال ندوة العلاقات الصينية العربية:

د. حسيب: نشكر الباحثين من الصين على ما قدموه لهذه الندوة من مستوى يليق بالصين

اختتمت ندوة العلاقات العربية – الصينية أعمالها مساء الأربعاء بعد أن ناقش الباحثون من الصين و١٣ دولة عربية العلاقات العربية - الصينية من مختلف جوانبها السياسية والاقتصادية والثقافية في عشرة جلسات عقدت في فندق البريستول .

وفي كلمته الاختتامية شكر رئيس مركز دراسات الوحدة العربية الدكتور خير الدين حسيب جميع المشاركين والمنظمين والباحثين والمعقبين، معرباً عن سروره الكبير لانعقاد هذه الندوة التي كانت نتائجها مثمرة وجهود تحضيرها أقل من المعتاد.

ووجه الشكر أيضاً للباحثين من الصين على ما قدموه لهذه الندوة من مستوى يليق بالصين.

كما ألقى الأستاذ صان ديغانغ من جامعة شنغهاي الصينية كلمة أشار فيها إلى أنه خلال يومين تمت مناقشة قضايا الثقافة والسياسة والاقتصاد والتجارة بمشاركة كبيرة من ١٥ دولة بينها ١٣ دولة عربية.

وأعرب عن تطلعه إلى الكتب التي ستنشر باللغتين العربية والصينية في بيروت وفي الصين تعرض فيها المواقف التي عرضت في الندوة.

واعتبر أن هذا النوع من اللقاءات يمكنه أن يعزز "صداقاتنا الشخصية".

ووجه الشكر لمركز دراسات الوحدة العربية ولجميع المشاركين .

وألقى الدكتور محمد حمشي من الجزائر كلمة باسم المشاركين أعرب فيها عن جزيل شكره للمنظمين والقائمين على الندوة في لبنان ومن الصين.

حفل استقبال للمشاركين في الندوة

تكريماً للمشاركين في الندوة، أقام رئيس اللجنة التنفيذية ورئيس مجلس أمناء مركز دراسات الوحدة العربية الدكتور خير الدين حسيب حفل استقبال في فندق البريستول مساء الاثنين ٢٠-٢-٢٠١٧، حضره سفير جمهورية الصين الشعبية في لبنان وانغ كيجيان والمشاركون الصينيون والعرب في الندوة.

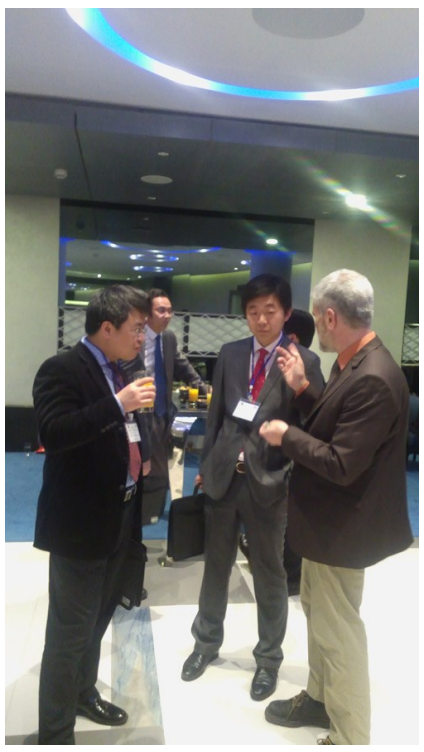

النور | مفكرة

السبت 25 شباط 2017

الصفحة الرئيسية كلمة تقارير مقالات مختارة ملفات ثقافة وفكر حوارات ومقابلات profile كتب وإصدارات media من ذاكرة النور تحقيقات أعداد سابقة

حوار عربي – صيني في بيروت

قاسم قصير ٢٠/٠٢/٢٠١٧

بدعوة من مركز دراسات الوحدة العربية تعقد في أوتيل البريستول في بيروت ما بين 21 و22 شباط (فبراير) الحالي ندوة حوارية موسعة تحت عنوان : العلاقات العربية – الصينية، بمشاركة عدد كبير من الباحثين والأكاديميين والإعلاميين العرب والصينيين.

وتهدف الندوة إلى توفير مناسبة لتبادل الرأي والحوار بين مجموعة من الباحثين والمفكرين العرب والصينيين حول قضايا الاهتمام المشترك بين الطرفين، والتعرف على محددات ومضامين ووجهات النظر الصينية والعربية تجاه القضايا التي تعبّر عن انشغالات واهتمامات الطرفين.

وبقدر ما تنطلق الندوة من تقدير للبعد التاريخي والثقافي للعلاقات العربية – الصينية، فإن محور التركيز هو البحث في آفاق صياغة مستقبل مشترك للعلاقات بما يقدم مدخلا ضروريا لتأسيس العلاقات الصينية - العربية على أسس موضوعية ووطيدة، ويفتح آفاق الشراكة الاستراتيجية بين الطرفين.

وتتناول الندوة عدة محاور وهي : الإطار التاريخي والثقافي للعلاقات العربية – الصينية، نماذج التنمية بين التجربتين الصينية والعربية، الموقف تجاه النظام الدولي وعناصر تغييره، العلاقات الاقتصادية بين الطرفين ولا سيما في مجال الطاقة والنفط والغاز، العلاقات الاقتصادية المستقبلية ولا سيما حول مشروع طريق الحرير، التجارة والاستثمار والسياحة، العلاقات السياسية والموقف من القضايا العربية، المواقف العربية من القضايا الصينية، الصين والتنافس الجيوبوليتكي في المنطقة ولا سيما الحرب على الإرهاب، والعلاقات الثقافية والاعلامية.

وتنطلق أهمية هذه الندوة البحثية والمعمّقة من كونها من الندوات والحوارات القليلة التي تعقد بين العرب والصينيين على مستوى الخبراء والأكاديميين وأصحاب الاختصاص، وليس على الصعيد الرسمي أو الدبلوماسي، إضافة لكون موعد انعقادها يتزامن مع التطورات الدولية والإقليمية المتغيرة، لا سيما بعد وصول دونالد ترامب إلى موقع الرئاسة الأولى في أميركا وما يطرحه من سياسات جديدة تجاه الصين والعالم العربي والإسلامي.

كما أن تولي مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت الدعوة لانعقاد هذه الندوة إشارة واضحة حول استمرارية عمل المركز وجهوده في متابعة التحديات التي يواجهها الوطن العربي اليوم والبحث عن رؤى وأفكار مستقبلية لمواجهة هذه التحديات، ولقد كان للمركز ورئيس مجلس أمنائه وفريق العمل فيه دورًا مميزًا طيلة العقود الماضية في طرح القضايا والأوضاع العربية وتقديم العديد من المشاريع الفكرية والبحثية والسياسية لمواجهة مختلف التحديات التي يواجهها العرب وطرح الأفكار والاقتراحات لمواجهة هذه التحديات.

مجلة النور الجديد ـ قاسم قصير ٢٠-٢-٢٠١٧

上外中东研究所

阿拉伯统一研究中心联合主办“中阿关系研讨会”

Original 2017-02-25 MESI 上外中东研究所

2017年2月21～22日，由黎巴嫩阿拉伯统一研究中心和上海外国语大学中东研究所联合主办的“中阿关系研讨会”在黎巴嫩贝鲁特举行。来自中国、英国、黎巴嫩、埃及、约旦、伊拉克、沙特、阿曼、卡塔尔、利比亚、阿尔及利亚、摩洛哥等15个国家的近50名专家、学者、外交官和媒体人士出席研讨会。

نشر موقع ”معهد دراسات الشرق الاوسط بجامعة شنغهاي الدولية“ في الصين تقريراً مطوّلاً عن ندوة العلاقات العربية الصينية التي عُقدت في بيروت.

تضمن التقرير العديد من الصور للندوة وللمشاركين فيها.

فيما يلي صورة عن التقرير مأخوذة من صفحة رئيس الوفد الصيني إلى الندوة الدكتور صن ديغانغ (حسن) على موقع التواصل الاجتماعي ”ويتشات“.

شهدت ندوة العلاقات العربية الصينية في بيروت تغطية إعلامية جيدة في الإعلام العربي، حيث تحدثت عنها العديد من المواقع الإخبارية والصحف اليومية والقنوات التلفزيونية.

في هذه الصفحة عيّنة من التغطيات الإعلامية لهذه الندوة.

مركز دراسات الوحدة العربية

معهد دراسات الشرق الاوسط
بجامعة شنغهاي الدولية بالصين

الوفد الصيني المشارك في ندوة العلاقات العربية الصينية

- د. ديغانغ صن
- د. باو تشنغ جانغ
- د. بينغ جونغ لي
- د. دينغ لونغ
- د. مينغ تيي
- د. نيو سونغ
- د. تيان سومينغ
- د. دجي غوانغ يين
- د. تين جونغ تيي
- د. يو تشين غاو